أثر تمرينات مهارية باستخدام التعلم التوليدي في احتفاظ وتعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

أ.م بشائر رحيم شلال م.د سوسن جدوع النعيمي م.اضواء ورور نعمة
كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
AhmedAlzuhairi@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التوليدي، الاحتفاظ

ملخص البحث

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي بالإضافة للأسلوب التقليدي في تعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة والاحتفاظ بهذا التعلم ، وكذلك الى التعرف على افضل الاسلوبين، وتم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ،وتم اختيار مجموعة البحث من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 البالغ عددهم (180) طالباً بالطريقة العمدية ، اما العينة فقد تم اختيارها عشوائيا و تكونت من شعبتين (أ – ج) وبعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة والمصابين بلغ حجم العينة (30) طالب ولكل مجموعة (15) طالب وتم اجراء التجانس بين أفراد المجموعتين وكذلك التكافؤ في الاختبار القبلي ثم تطبيق التجربة الرئيسية والتي استغرقت ثلاث أسابيع ،ومن ثم اجراء الاختبار البعدي وبعد مرور 20 يوم تم اجراء اختبار الاحتفاظ . وتم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث، وقد تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج وقد توصلت الباحثة الى: –

*ان لاستخدام اسلوب استراتيجية التعلم التوليدي تأثير كبير جداً في تعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة.

*ان لاستخدام اسلوب استراتيجية التعلم التوليدي له تأثير كبير جداً في الاحتفاظ مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة.

وقد اوصى الباحثون ضرورة تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي المتبع بالبحث بشكل كامل ودقيق وخصوصاً على المبتدئين وعلى مهارة متعددة وأكثر صعوبة ولفعاليات مختلفة.

Research Summary

The aim of the study was to identify the effect of using the learning strategy in addition to the traditional method in learning the handling skills of the shoulder of the basketball and to keep this learning, as well as to identify the best methods. The experimental method was used in the two groups. Physical and Mathematical Sciences University of Diyala for the academic year 2016-2017 (180) students by deliberate way, the sample was randomly selected and formed from the two divisions (A - C) and excluding the students who practice the game and the injured sample size (30) students Each group has (15) students and homogeneity between the two groups as well as equivalence in the tribal test and then apply the main experiment Which took three weeks, and then carry out the post-test after 20 days was conducted retention test. A set of statistical means was used to extract the data for the research, has been presented, analyzed and discussed the results have reached the researcher to:

**The use of the style of learning strategy has a very significant impact in learning the handling skill of the basketball shoulder.*

**The use of the style of the learning strategy has a very significant impact in retaining the handling skill of the basketball shoulder.*

The researcher recommended the need to apply the steps of the educational method followed by research in full and accurate, especially on beginners and on the skill of multiple and more difficult and different functions.

1- المقدمة:

أن التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي وله صلة مباشرة بما يحققه الطالب من تعلم للمهارات الحركية لأنه عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية وتساعد المتعلم على زيادة قدرته على التعلم ،وإن المجال الرياضي هو احد المجالات التي يدخل فيها التعلم كعنصر أساسي مهم، فالمتعلم يحتاج الى أن يتعرف على كل التفاصيل التي تتعلق بطبيعة المهارة التي يريد أن يتعلمها ، لذا يجب أن لا يخفى على القائمين والعاملين على عملية التعلم معرفة التفاصيل الدقيقة لعملية التعليم والتي يجب إن تخضع لنواحي التطور الحاصل سواء في الجوانب العلمية أو التقنيات المستخدمة في عملية التعلم ونتيجة لتطور الدراسات العلمية في مجال العلوم الرياضية ولاسيما تلك المرتبطة بجانب التعلم الحركي وتحديداً بالعمليات العقلية الأمر الذي دفع المختصين إلى أَنْ يتوصلوا إلى استراتيجيات ونماذج تربوية وتعليمية حديثة، ومنها أنموذج التعلّم التوليدي.

أذ يعدُّ التعلّم التوليدي من النماذج الحديثة والفعالة في العملية التربوية والتعليمية، والغاية من استخدام التعلّم التوليدي مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والمبادئ، فضلًا عن تطوير استراتيجيات التعلّم الحديثة، التي تمكنه من الاستقلالية في التعلّم، وقدرته على حل مشكلاته الحياتية، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤوليتها' إذ تعطي هذه

الطريقة التعليمية دورا" مهما" للمتعلم من خلال جعله أكثر نشاطا وإيجابيا، أذ يشارك المتعلم في الأنشطة والتمارين بشكل كبير. ويشير (fensham ,1994,32) التعلم التوليدي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة وكما تؤكد على تشخيص الخبرات الخاطئة وتصويبها لدى المتعلمين اثناء الدراسة ، كما تهتم بتوليد المتعلمين للعلاقات ذات المعنى بين أجزاء المعلومات التي يتم تعلمها .

ان لعبة كرة السلة لها مكانة متميزة بين الألعاب الفرقية والتي أخذت تميزها من حيث انتشارها في العالم ومن حيث انجازاتها كما في الألعاب الاخرى وتعد من الدروس الأساسية في مناهج كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضية والتي تشمل عدد من المهارات البسيطة والمعقدة، ويعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها شرطاً أساسياً الى الوصول الى الهدف الأساسي من العملية التعليمية.

ومن هنا ستكمن أهمية البحث الحالي لمواكبة كل ما هو حديث وجديد في التعلم ، إذ لم يعد مقبولا التمسك بالنماذج التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتسميع، كما إنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية ولم تعد قادرة في بعض الأحيان الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتعليم، وقد بات من الضروري الإلمام بما هو جديد في ميدان التعلم للإسهام بتزويد مدرسي التربية الرياضية بنماذج غير تقليدية قد تساهم في زيادة المعرفة والجانب التطبيقي والوعي بالعمليات المعرفية من خلال استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في احتفاظ وتعلم مهرة المناولة من الكتف بكرة السلة .

و تبرز مشكلة البحث بأن هناك عدة أساليب ونماذج للتعلم والهدف منها الوصول الى إمكانية تحقيق أفضل نتائج وتحقيق أهدافها ومشاركة المتعلم مشاركة فعلية في الدرس، ومن خلال ملاحظة الباحثة لسير الدروس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تعلم المهارات وخصوصا في تعلم مهارات كرة السلة وجدت ان هناك ضعف في أداء المهارات بشكل عام فضلا عن قلة الاهتمام ببعض الاستراتيجيات ونماذج التعلم الحديثة والتي تسهم في تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وتنشيطه، ومن هذه الاستراتيجية هي استراتيجية التعلم التوليدي، ومن هنا يسعى البحث الى التحقيق تجريبيا من فاعلية استخدام التعلم التوليدي في تعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة والاحتفاظ بالتعلم .وهدف البحث إلى التعرف على اثر تمرينات مهارية باستخدام أنموذج التعلم التوليدي والأسلوب التقليدي في الاحتفاظ و تعلم مهارة قيد البحث ، ومعرفة الفرق بين استخدام استراتيجية التعلم التوليدي والأسلوب التقليدي في الاختبار البعدي

في الاحتفاظ وتعلم المهارة. ويفرض الباحثون الى ان هناك وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الاختبار البعدي في تعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة، بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاحتفاظ وتعلم المهارة.

2-1منهج البحث:

المنهج التجريبي محاولة لضبط جميع المتغيرات والعوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة باستثناء عامل واحد (او متغير واحد) يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحليل وقياس تأثيره في المتغيرات التابعة (جابر عبد الحميد واحمد ،1996، 40) ، لذا استخدمه الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين التجريبية والضابطة لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وقد تم الاستعانة بالتصميم التجريبي الذي يعتمد على الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين ومقارنة النتائج قبل ونهاية البرنامج التعليمي ،كما في الشكل (1) والذي يوضح التصميم التجريبي.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الاحتفاظ
التجريبية	اختبار مهارة المناولة من الكتف	استراتيجية التعلم التوليدي	اختبار مهارة المناولة من الكتف	اختبار الاحتفاظ
الضابطة		الأسلوب الامري		

الشكل (1) يوضح التصميم الت لمجموعتي البحث جريبي

2-2 إجراءات البح الميدانية:

2-2-1 مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى لعام 2016-2017، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبة (ا، ج) من أصل ست شعب وتم اختيارهم بأسلوب القرعة وبلغ عدد الشعبتين(70) طالب وبعد استبعاد عدد من الطلاب أصبحت عينة البحث (30) طالب، ووزعت العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية، اذ أن لكل مجموعة اسلوبها الخاص بالتعلم ويتضح ذلك من الجدول (1):

جدول (1) توصيف عينة البحث

م	المجموعة البحثية	عدد الطلاب	الأسلوب التدريسي لكل مجموعة
1	التجريبية	15	أنموذج التعلم التوليدي
2	الضابطة	15	أسلوب التعلم الأمري
	المجموع	30 طالب	

2-2-2 تجانس العينة:

تم ايجاد التجانس بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول (2) يبين تجانس عينة البحث من حيث (العمر – الوزن – الطول)

المتغيرات	س-	ع	و	ل
العمر	20,18	17,85	17,9	0,38
الطول	67,19	16,65	61,9	0,59
الكتلة	168,95	72,82	167,4	0,06

يتضح من الجدول (2) إن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين (± 3) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

2-2-3 تكافؤ العينة:

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث، لذا لا بد من تكافؤهما في الاختبار القبلي للمهارة باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو مبين فالجدول (3).

1st IPESSD-CONFERENCE

الجدول (3) يبين تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة المناولة من الكتف

الإجراءات الإحصائية المتغيرات	المجموعة لتجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
مهارة المناولة من الكتف	45,40	5,56	44,86	3,71	0,30	2،05	غير معنوي

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (28) ومستوى دلالة 0.05

من خلال معرفة قيم (ت) المحسوبة لاختبار المجموعتين التجريبية والضابطة، نجد إنها اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,05) عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المساعدة: -

1-جهاز قياس الوزن

2-كرات سلة

3-شريط قياس الطول

4-شواخص

5-سبورة

3-4 الاختبارات المستخدمة:

استخدمه الباحثون اختبار المناولة من الكتف وهو اختبار مقنن وله معاملات علمية عالية من الصدق والثبات والموضوعية وهما: -

- **الاختبار / اختبار مناولة الكرة بيد واحدة من أعلى الكتف نحو الدوائر المتداخلة على الحائط. (يسار** صباح، 2014، 281).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم أجراء التجربة على عينة مكونة من (8) طلاب من غير أفراد العينة وذلك يوم الثلاثاء المصادف 2016/12/1، والغرض هو التوصل إلى ما يأتي:

- التعرف على الصعوبات التي قد تعترض عمل التجربة النهائية.
- تهيئة فريق العمل المساعد لأداء الاختبارات.
- التأكد من سيطرة مدرس المادة في أخراج الدرس وفق التعلم التوليدي.

2-6 خطوات إجراء البحث:

قامه الباحثون بإجراء الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

2-6-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في 2016./12/4

2-6-2 تجربة البحث الرئيسية: -

تم تطبيق التجربة النهائية بتاريخ 2016/12/7 ولغاية 2016/12/21 وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا ومدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

واتبعه الباحثون الاتي: -

1- أعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها بعد اجراء التكافؤ في المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث.

2- تم تدريس المجموعة التجريبية المتمثلة بشعبة (ج) على وفق الأنموذج التعلم التوليدي. ودرست المجموعة الضابطة والمتمثلة بشعبة (أ)على وفق الأسلوب المتبع والمتمثل بالأسلوب الأمري (التقليدي) وكما يأتي: -

- **المجموعة التجريبية:** تم تدريس أفراد هذه المجموعة على وفق الأنموذج التعلم التوليدي وفي ضوء المراحل الاتية: -

1- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة على المدرس ان يتعرف على أفكار الطلاب وذلك من خلال أثارة المدرس تساؤلات حول مهارة التي قيد الدراسة، ثم يسمح للطالب بالإجابة عن هذه التساؤلات ومن خلال الإجابات يتضح للمدرس إمكانية الطالب المعرفية حول المهارة المراد تعلمها. ومن ثم يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات حسب (وجهات نظرهم).

2- مرحلة التركيز: في هذه المرحلة على المدرس أن يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة، بينما يقوم الطلاب بالتعرف على المهارة من الكشف والتفكير وطرح التساؤلات والحوار والمناقشة بين أفراد المجموعة.

3- مرحلة التحدي: في هذه المرحلة يوفر المدرس الفرصة للطالب لتغير أفكارهم وذلك من خلال المناقشة الكاملة والمفصلة لأداء المهارة وأتاحه الفرصة للطلاب للمساهمة بأفكارهم وملاحظاتهم وأثارة التحدي

4- مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة يقوم المدرس بإعطاء مجموعة من التمرينات للطلاب والتي تطلب تطبيقها من قبل الطلاب.

1st IPESSD-CONFERENCE

- **المجموعة الضابطة:** تم تدريس أفراد هذه المجموعة وفق الأسلوب الامري (التقليدي) المتبع من قبل مدرس المادة والذي يعتمد على الشرح والتوضيح وتوجيه الطلاب من قبل المدرس والتطبيق من قبل الطلاب يكون في ان واحد، وتكون جميع القرارات في مراحل الدرس على المدرس وتشمل مرحلة قبل الدرس ومرحلة الدرس ومرحلة ما بعد الدرس وما على الطالب سوى تنفيذ التمارين في اثناء الدرس.

2-6-3 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم 2016/12/25 لجميع أفراد العينة في الاختبار المهاري

2-6-4 اختبار الاحتفاظ:

ان القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات تعني الاحتفاظ، وان الاحتفاظ يعكس التعلم (يعرب خيون، 2002، 42). ومن أجل ذلك فقد لجأت الباحثة إلى إجراء اختبار لقياس الاحتفاظ لتعلم المهارة وان اضمن قياس للتعلم الحركي هو إعطاء المتعلم عدة أيام ثم يعاد القياس مرة أخرى ولذا فقد تم إعطاء مدة (20) يوم بعد الاختبار البعدي لمهارة قيد الدراسة، ومن ثم إجراء اختبار الاحتفاظ في يوم الثلاثاء الموافق (2017/1/20)، عن طريق إعادة اختبار مهارة قيد البحث.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار دلالة الفروق الإحصائية- اختبار T.

3-عرض النتائج ومناقشتها: -

يتضمن هذا الباب عرضا وتحليل نتائج البحث ومناقشتها بكل متغير من متغيرات البحث وكما يأتي:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

1st IPESSD-CONFERENCE

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة من الكتف

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
المجموعة التجريبية	درجة	45,40	5,56	79,36	5,73	11,71		معنوي
المجموعة الضابطة		44,86	3,71	56,60	2,89	9,39	2,14	معنوي

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (14) ومستوى دلالة 0,05

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى خطأ (0,05) في متوسط درجات تعلم مهارة المناولة من الكتف بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية وكان لصالح الاختبار البعدي لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

ويتبين ايضا من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تعلم مهارة أعلاه بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة وكانت لصالح الاختبار البعدي لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

وتعزى أسباب الفروق المعنوية في النتائج للمجموعتين إلى الأثر الايجابي للمنهاج التعليمي المتبع الذي كانت تنفذه المجموعتين، أذ أن للأساليب والنماذج أهمية بالغة في العملية التعليمية، ويؤكد (لطفي عبد الفتاح ،1972، 235) على أن التكييف الصحيح للطريقة او الأسلوب التعليمي تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة، فضلا عن دور استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في البحث الذي ساعد على اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة بحيث يمكن للمتعلم من تذكرها واستيعابها واسترجاعها بطريقة أفضل ،وان التعلم التوليدي ركز نقاط مهمة خلال سير العملية التعليمية ،حيث زود الطالب بالنواحي المعرفية ومبادى علمية يرجع اليها خلال ممارسته وهذا ما اشار اليه (اسماعيل حسن ،1995، 166)ان وضوح المعرفة في مجال أي موضوع وفي أي وقت يعد من اهم العوامل المؤثرة في عملية التعلم ، وأذ كانت النسبة المعرفية واضحة وثابتة وذات تنظيم مناسب فأنها تعمل على تسهيل تعلم المادة .

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها: -

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

لمعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مهارة المناولة من الكتف	درجة	70,36	5,73	56,60	2,89	8	2,05	معنوي

إذ بلغت قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية (28) ومستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التعلم في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

و يعزو الباحثون هذه النتيجة الى تأثير المنهج المتبع وفق استراتيجية التعلم التوليدي كان ذات تأثير في زيادة مستوى الأداء لتعلم مهارة قيد البحث أكثر من التعلم بالأسلوب التقليدي ،حيث أن التعلم التوليدي يراعي الفروق الفردية ويعطي دور لكل طالب كلا حسب قدراته، كما ان دور المدرس في هذا الأنموذج يساعد المتعلمين في توليد أفكار جديدة ويساعدهم في ربط الأفكار مع بعضها البعض ،وبهذا يتم التركيز على المتعلم في العملية التعليمية وسيزيد من التفاعل الإيجابي بين الطالب والمدرس وبين الطلاب .ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها بحيث يبنى التعلم معرفته خلال عمليات توليدية يستخدمها التصورات البديلة والاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (عزو إسماعيل ،ويوسف ،2008، 39).

كما وتعزوا هذه النتيجة بأن بناء المعرفة وتلم أداء المهارة يعتمد على المعالجات العقلية النشطة ويؤدي الى الفهم الى الفهم الذي يأتي من المعالجة التوليدية والتي تتضمن الربط بين المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة لتكوين معرفة اكثر اتقانا .حيث ذكر (Griff 2000,66) ان من خواص التعلم التوليدي يستخدم أساليب تسمح فيه للمتعلمين بالمشاركة بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطلاب مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالمعرفة المسبقة ،وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم .

3-3 عرض نتائج اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين نتائج قيم الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة من الكتف بكرة السلة.

المجاميع	الوسط الحسابي للبعدي	الاحتفاظ النسبي	النسيان
التجريبية	70,36	68,44	1,92
الضابطة	56,60	54,44	2,16

يتبين من الجدول (6) ومن خلال عرض نتائج الاحتفاظ لكل مهارة على حدة من المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة وللمجموعتين التجريبية والضابطة، نجد أن هناك فروقاً في الاوساط الحسابية بين مجموعتي البحث في الاحتفاظ لمهارة المناولة من الكتف بكرة السلة.

ويعزوا الباحثون سبب ذلك على ما يحتوي هذه المنهج من تساؤلات وأفكار توليدية لدى الطالب لتجنب الملل ولزيادة التشويق والدافعية لدى الطلاب للدرس فضلاً عن استخدام مبدأ المجاميع للمناقشة والحوار لتوزيع عينة البحث وذلك حسب الفروق الفردية في الأداء للمتعلمين. وترى الباحثون أن الاحتفاظ الجيد يأتي نتيجة استخدام الاساليب العلمية وبصورة صحيحة تبعاً لحاجات وقدرات الأفراد المتعلمين، وفي هذا الصدد يؤكد (أحمد فوزي، 2003،80) "أنه كلما كانت المهارة التي يتعلمها الفرد ذات معنى معين لديه زاد الاحتفاظ بها، وكلما زادت قوة الدافع نحو التعلم كان الاحتفاظ بالخبرة أقوى، وكلما كان الموضوع الذي يتعلمه الفرد مرتبط بموقف انفعالي سار، كان الاحتفاظ به أقوى لأنه يكون على المستوى الشعوري للفرد.

وبما ان التعلم التوليدي كان فعالاً في اكتساب التعلم وبالتالي تأثيره الايجابي على مستوى الطالب في الأداء مما يتيح للمدرس أن يعرف مدى احتفاظهم للمهارة في الذاكرة.

4-الخاتمة: -

1st IPESSD-CONFERENCE

من خلال نتائج البحث فقد استنتجه الباحثون إن استراتيجية التعلم التوليدي المستخدمة في البحث بالإضافة الى التعلم التقليدي قد حققا الأغراض والأهداف التي وضعت من أجلها، وهذا وأضح من خلال تعلم مهارة بشكلها الصحيح، وقد أظهرت النتائج أن استخدام انموذج التعلم التوليدي حقق نتائج أفضل في تعلم مهارة المناولة من الكتف من أسلوب التعلم التقليدي، وكذلك اثبت التعلم التوليدي نتائج أفضل في الاحتفاظ.

وعلى ضوء النتائج يوصي الباحثون الى استخدام الاستراتيجيات ونماذج التعلم الحديثة في التعليم للارتقاء بالمستوى المهارى للطلاب والاحتفاظ بها، والتأكيد على ضرورة إجراء المزيد

من الدراسات التي تستخدم الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تعليم المواد العلمية والعملية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وكذلك يوصي الباحثون الى تطبيق أنموذج التعلم التوليدي على مهارات أكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تنمية وسرعة تعلم الطلاب للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب والاحتفاظ، بالإضافة لإجراء دراسات مشابهه بتدعيم نماذج التعلم المختلفة بوسائل تعليمية متقدمة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة في تعلم الأنشطة الرياضية.

المصادر: –

- عزو إسماعيل عفانة، يوسف الجيش، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة مكتبة الافاق ،2008.
- لطفي عبد الفتاح، طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: دار الكتب، الجامعة الإسكندرية ،1972.
- اسماعيل محمد حسن، نموذج مقترح لتطوير مادة الرياضيات للصف الأول الاعدادي بالأسلوب المنتضم والمتقدم: سلطنة عمان، مسقط، دائرة البحوث التربوية، العدد10 ،1995 .
- عزو إسماعيل عفانة، يوسف الجيش، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، غزة مكتبة الافاق، (2008) .
- محمد صبحي حسنين، محمد محمود عبد المنعم؛ القياس في الكرة السلة، ط1: الكويت، دار الفكر العربي، 1988.
- يسار صباح؛ أساسيات كرة السلة تعلم – تدريب – تحكيم: جامعة ديالى المطبعة المركزية، 2014.
- جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس: القاهرة، دار النهضة العربية، 1996.
- أحمد أمين فوزي؛ سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي: مصر، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2003.
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
- fensham ,p، gun stone,R &R white the content of scince :A constructivst approach to its teaching and learning (1994),London ,the falmer press .
- Griff ,steven j.Mc.:Using writte summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text .college of Education , The Pennsylvania state university ,(2000) .